الذكاء الاخلاقي وعلاقته بعاملي الانبساط والعصابية لدى طالبات الجامعة

أ.م.د. عفراء إبراهيم خليل
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية قياس الذكاء الاخلاقي والانبساط والعصابية لدى عينة من طالبات الجامعة والموازنة بين التخصص الدراسي (العلمي – الانساني) والمرحلة الدراسية (الاولى– الرابعة) في هذه المتغيرات فضلاً عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي بكل من الانبساط والعصابية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (600) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية وهي تمثل (16%) من مجتمع الدراسة البالغ (3753) طالبة من طالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاخلاقي (من اعداد الباحثة) ومقياسي الانبساط والعصابية "لكوستا وماكري" وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج :إن الطالبات يتمتعن بذكاء اخلاقي عال وهن انبساطيات ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في الانبساط وفق متغيرالتخصص الدراسي بينما كانت الفروق في الانبساط لصالح طالبات المرحلة الدراسية الاولى، وكان هناك فروق في العصابية وفق متغيري التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية وكانت لصالح طالبات التخصص العلمي والمرحلة الدراسية الرابعة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاخلاقي والانبساط ، بينما كانت العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي والعصابية سالبة .

وعلى هدي هذه النتائج تقدمت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات

مشكلة الدراسة واهميتها:-

ان الأمم التي تسعى إلى النهضة والرقي بمجتمعاتها لن تجد سنداً وعونا بعد الله سبحانه وتعالى سوى في الإنسان الذي هو مادة الحضارة وصانعها ، وان جيل الشباب هم أقدر الأجيال على صناعة التغيير المنشود في سبيل نهضة الأمة ورقيها. وجاء القرن الواحد والعشرون محملاً بالثورات العلمية المتنوعة في شتى جوانب الحياة مما ساهم في تعقد الحياة و جعل بعض الشباب يشعر بفقدان الهوية نتيجة احساسهم بضعف قدراتهم على التأثير في ديناميات المجتمع وادى هذا الاحساس إلى زيادة الشخصيات السلبية في المجتمع وزيادة تفاقم المشكلات ولاسيما

المشكلات الاخلاقية.(جبريل، 1989: 215) فنحن نعيش وباء الانحلال الاخلاقي الذي اصاب النشء اصابة مباشرة واصبح هذا النشء يحتاج الى حماية من عواقب ذلك الانحلال والانهيار سيما في ظل السموات المفتوحة من شبكات الانترنيت وزيادة المواقع الاباحية وسهولة الوصول اليها ، هذا الانحلال المتزايد بين النشء ادى الى تاكيد ضرورة تنمية مايسمى بالذكاء الاخلاقي لكونه الأمل الوحيد لانقاذ النشء من هذا الوباء. (Borba, 2000, P: 9) فالذكاء الأخلاقي مهم جدا لأبناء القرن الحالي أكثر من ذي قبل لانهم يواجهون سموماً اجتماعية أكثر بكثير من التي واجهتها الأجيال السابقة لذا لابد إن يحصن الأفراد ضد هذه التغيرات بذكاء أخلاقي عال جداً.(Borba,2001,P:25)

فالذكاء الأخلاقي يساعد الشباب في إعادة تنظيم رؤيتهم للعالم الخارجي من حيث نوع وطبيعة ومعايير الحياة الخلقية الاجتماعية التي يعيشونها.ان الذكاء الاخلاقي بفضائله ضروري لحياة الانسان فبدونه يصبح عاجزا عن مواجهة التحديات والضغوط الاخلاقية التي يواجهها خلال حياته اليومية بل وينقصه الاحساس بالقيم والمعاني سيما في ظل الطابع المادي للحياة.(بغاغو و عبد العاطي، 2003: 4)

ولا يمكن إغفال إن السلوك الخلقي لدى الفرد الإنساني هو نتاج لمجموعة كبيرة من المقومات السلوكية الذاتية التي تعمل متفاعلة داخل الإنسان وهي تلك الجوانب المعرفية والسيكولوجية الكامنة وراء سلوك الفرد في المواقف المختلفة والتي تجعله ينزع للقيام بأنماط سلوكية تتفق وطبيعة المعايير الأخلاقية في المجتمع، فالتربية الخلقية تشير إلى مجموعة من المحددات السلوكية التي يحتذي بها الفرد في سلوكه وتمكنه من الاختيار الخلقي في المواقف الاجتماعية التي لها صفة الإلزام والواجب بما يتناسب مع الضمير الجمعي في المجتمع.(مكروم،1983: 131)

ويشير "مكروم " إلى إن السلوك الخلقي يتكون من ثلاث جوانب أساسية متفاعلة مع بعضها البعض للتعبير عن السلوك الأخلاقي ولا يمكن فصلها هي :- الجانب المعرفي الذي يعبر عن المظهر الإدراكي ويتصل بالعمليات العقلية وقدرات الفرد على تكوين واستخدام المفاهيم الخلقية وتكوين مايسمى بالبصيرة الخلقية، والجانب الانفعالي والذي يعبر عنه بالمظهر الوجداني والرغبة في توجيه السلوك ويتحقق في مستوى الالتزام الخلقي فكرا وسلوكا ويكون مايسمى بالضمير الخلقي و الجانب السلوكي الذي يشير إلى طبيعة الممارسات السلوكية في المواقف الاجتماعية المختلفة وما تحمله من مضامين سلوكية فهو يعبر عن الصورة الإجرائية للتعبير عن القيم الخلقية. (مكروم، 1992: 17-18)

ومن المتوقع إن يكون للذكاء الاخلاقي صلة قوية بالشخصية والتي تشير إلى ذلك التنظيم الثابت والدائم، إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه، وتكوينه العقلي والجسمي، وتحديد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز، وهو يعد بمثابة الممر نحو شخصية سوية متزنة تهدف الى بناء المجتمع.(بوربا،2003: 27) إذ إن أهم مقياس للأمة هو شخصية شعبها.(Thomas, 1991, P: 12) وينطوي مفهوم عوامل الشخصية على تصور مهم وهو أن كثيرا من التباين أو الفروق الفردية يمكن أن يعزى إلى هذه العوامل، بمعنى أن هذه العوامل تفسر إلى حد كبير التباين في السلوك على اختلاف المتغيرات. ومن النظريات التي تفترض وجود مثل هذه العوامل نظرية العوامل الخمسة الكبرى.

ويمكن إيجاز تسأولات الدراسة الحالية فيما يلي:- ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) . وما مستوى الانبساط و العصابية لديهن. وهل يوجد فروق بين الطالبات ذوات التخصص الدراسي(علمي – إنساني) والمرحلة الدراسية (الأولى – الرابعة) في الذكاء الأخلاقي و الانبساط و العصابية. وهل توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجاتهن على مقياس الانبساط ومقياس العصابية.

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في النقاط الاتية:-

1- من أهمية العينة التي تناولتها الدراسة وهي عينة من "الشابات" طالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) فشباب اية امة يمكن ان يعد المرآة الصادقة التي تعكس واقع تلك الامة ومدى نهضتها وتقدمها والدليل الذي يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبلها. خاصة إذا كان الشباب من الاناث فالاهمية هنا مضاعفة فهن نصف المجتمع والمسؤول عن انجاب وتربية نصفه الآخر .

2- من أهمية متغير الذكاء الاخلاقي الذي يعد بمثابة الرقيب حول استخدام الفرد لقدراته (تربية القدرات العقلية) حتى لا يطلق الفرد لنفسه العنان نحو العدوان أو الرغبات .(سلامة، 2008: 39)

3- ان اغلب مشكلات مجتمعاتنا الراهنة هي مشكلات خلقية في صميمها فالنفاق ومظاهر التسيب والفساد وانحرافات الشباب وغيرها في مجملها تعبر عن ازمة خلقية وعن قصور في نمو الجانب الخلقي.(الشيخ،1982: 131) لذا يجب اكساب وتنمية الذكاء الاخلاقي لدى الفرد للتخلص من هذه المشكلات او على الاقل تقليلها، اذ ان جميع فضائله يمكن تعلمها ويمكن ايضا تدريسها في البيت او المدرسة او الجامعة وفي المجتمع ومن ثم يمكننا بناء خير فرد وخير مجتمع.

4- ان تفاقم المشكلات الاخلاقية وانعكاساتها على الشباب والمجتمع جعل من الضروري بمكان التوصل الى ايجاد حلول عملية سهلة التطبيق وسريعة التاثير في الابناء بما يخدمهم ويخدم المجتمع.

5- اهمية عاملي الانبساط والعصابية وما يمثلانه من متغيرات اساسية في الشخصية.

6- عدم وجود دراسة تناولت الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالانبساط والعصابية – على حد علم الباحثة– لذلك تعد هذه الدراسة اضافة للمكتبة العراقية والعربية .

أهداف الدراسة:-

تستهدف الدراسة الى :

1- قياس كل من الذكاء الأخلاقي و الانبساط و العصابية لدى طالبات الجامعة.

2- قياس الفروق في (الذكاء الأخلاقي – الانبساط – العصابية) لدى طالبات الجامعة على وفق متغيري : المرحلة الدراسية (الأولى/ الرابعة) و التخصص الدراسي (علمي – إنساني).

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي بكل من العصابية و الانبساط لدى طالبات الجامعة.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على عينة من طالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) / المرحلة الدراسية الرابعة والمرحلة الدراسية الأولى ولكلا التخصصين (العلمي والإنساني) ، ومن طالبات الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2010-2011)م.

مصطلحات الدراسة:

أولا:- الذكاء الأخلاقي

عرفته ميشيل بوربا Michele Borba 2001 بأنه : "القدرة على فهم الصواب من الخطأ وهو يتكون من سبع فضائل جوهرية.

والفضائل الجوهرية الأساسية للذكاء الأخلاقي هي:-

الضمير/ قدرة الفرد على معرفة الطرق الصحيحة والنزيهة للتعامل والتصرف بموجبها، وهو ذلك الصوت الداخلي الرائع الذي يساعدنا على معرفة الخطأ من الصواب ويجعلنا نشعر بالانزعاج من الانحدارات الأخلاقية وهو جوهر الأخلاق برمتها.

العطف / القدرة على إظهار الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين ومساعدتهم في محنهم وتعلم معنى الشفقة عليهم.

ضبط النفس / القدرة على تنظيم الأفكار والأفعال لمواجهة أي ضغوط خارجية أو داخلية والبعد عن القرارات الطائشة ذات النتائج الخطيرة على النفس والآخرين.

التعاطف / القدرة على التماثل مع الآخرين وتكوين رد فعل عاطفي تجاه مشاعرهم والشعور بها.

التسامح / القدرة على احترام كرامة الاخرين وحقوقهم .

العدالة / القدرة على التصرف في المواقف المختلفة بإنصاف ونزاهة بعيداً عن التحيز والاختيار من البدائل بعقل مفتوح.

الاحترام / القدرة على إظهار التقدير للآخرين ومعاملة الآخرين بالطريقة التي نريد إن يعاملوننا بها وتأكيد حسن السلوك والمجاملة .(Borba, 2001, P: 4)

وعرفه (رزق،2006) اعتمادا على تعريف "بوربا" بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب والخطأ والتفكير الخلقي (عقلنه الأخلاق) على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً وبطرق صحيحة وقيمة مما يساعد مساعدة حقيقية في التعامل مع شرور المجتمع والضغوط الخارجية والداخلية بشكل جيد. (رزق،2006: 8)

وقد تبنت الدراسة الحالية التعريف النظري "لميشيل بوربا " بوصفه معبراً عن جوهر نظرية الذكاء الأخلاقي لـــ Borba ، كما تبنت نظريتها في الذكاء الأخلاقي كإطاراً مرجعياً في المقياس وفي تفسير النتائج .

التعريف الإجرائي للذكاء الأخلاقي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة عند إجابتها على فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة .

ثانياً:- عوامل الشخصية

الشخصية/ هي نمط سلوكي مركب ثابت الى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الافراد ويتكون من تنظيم فريد (مجموعة من الوظائف والسمات والاجهزة) المتفاعلة معاً والتي تضم القدرات العقلية والانفعالية والارادة والتركيب الجسمي والوراثي والوظائف الفسيولوجية والاحداث التاريخية الحياتية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة واسلوبه المميز في التكيف للبيئة.(عبد الخالق والنيال، 2000: 15)

اما العامل فيعرفه عبد الخالق/ بانه خصلة او خاصية او صفة ذات دوام نسبي يمكن ان يختلف فيه الافراد فيميز بعضهم عن بعض اي ان هناك فروق فردية فيه وقد يكون العامل

وراثي او مكتسب، جسمي او معرفي او انفعالي او متعلق بمواقف اجتماعية.(عبد الخالق، 1994: 68)

عوامل الشخصية / وتحددت بمقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهي:- العصابية- الانبساط - الصفاوة- يقظة الظمير- الطيبة.(الانصاري ، 1997)

العصابية / عامل من عوامل الشخصية ويتميزالشخص العصابي بان شخصيته تتغير تغيراً جزئياً لكنها لاتتصدع تماما فتضل صلة العصابي بالواقع سليمة من الناحية الشكلية فيحافظ على مظهره ويضل سلوكه معقولاً الى حد كبير وان كانت تشوبه بعض الغرابة. .(الانصاري ، 1997)

الانبساط / عامل من عوامل الشخصية والشخص الانبساطي هو الذي يبدي سهولة في التعامل ذو صداقة سهلة وكبيرة ويتميز بقدرة عالية في التعرف وتعريف نفسه للاخرين والبحث عنهم. (عبد الله، 2000: 220)

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة عند إجابتها على فقرات مقياس الانبساط ، والعصابية المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري:-

مفهوم الشخصية :

يكاد يتفق علماء علم نفس الشخصية على إن الشخصية هي نمط سلوكي مركب ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والاجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية والانفعال والإرادة والتركيب الجسمي الوراثي والوظائف الفسيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه المميز في التكيف للبيئة (عبد الخالق،1993: 24) ومن الطبيعي إن يختلف هذا التنظيم من شخص إلى آخر تماما كما تختلف بصمات أصابعهم مما يتيح لكل شخصية إثبات تمايزها وذاتيتها ويجعلها مختلفة وفريدة عن مختلف الشخصيات وذلك سواء من حيث طريقة التفكير اوالتصرف أو السلوك أو من حيث الاستجابة لإحداث الحياة أو ضغوط المواقف الاجتماعية أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى قبولهم لها. ولكل شخصية سماتها أو معالمها او ابعادها الرئيسية والتي تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضا مدى مرونتها على التكيف (ذات الثبات النسبي) والتي يختلف فيها الإفراد فتميز بعضهم عن بعض أي إن هناك فروقاً فردية فيها.(عبد الخالق، 1994: 67) ويقصد بالفروق الفردية من حيث المعنى : مدى اختلاف الإفراد فيما بينهم في السمات النفسية المقاسة أو القابلة

للقياس " كما يقصد بها إحصائيا درجة الانحراف عن المتوسط في السمات النفسية المقاسة أو القابلة للقياس" إي إن الإطار المرجعي للمقارنة هو المتوسط ومعنى ذلك إن إطار المقارنة الذي ننسب إليه هو إطار كمي وليس إطارا كيفياً أي إن الفروق التي توجد بين الأفراد هي فروق في كم الصفة أو الخاصية المقاسة أو القابلة للقياس وليس في نوعها.(الزيات:1995)

نظرية العوامل الخمسة الكبرى:-

توصل (فيسك، 1949) الى استخراج خمسة عوامل للشخصية عن طريق التحليل العاملي لقائمة (كاتل) باستخدام منهج يجمع بين طرق التقدير الذاتي وتقدير المحكمين لعينة قوامها (128) فردا كما توصل كل من (تيوبس وكريستال) عن طريق التحليل العاملي لقائمة (كاتل) الى خمسة عوامل للشخصية هي (الانبساط- الطيبة- الاتكالية- الاتزان الانفعالي- والتهذيب) كما قام (نورمان،1967) باجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها اخيرا ثم توصل الى عزل خمسة ابعاد اساسية للشخصية هي (الانبساط - الطيبة- يقظة الضمير- العصابية- الصفاوة) واجرى (جولدبيرج) دراسة استخدم فيها قائمة (نورمان) توصل من خلالها الى عزل (13) عاملاً بحيث كان تشكيل الخمسة العوامل الاولى وترتيبها مطابقا للعوامل الخمسة الكبرى التي توصل اليها (نورمان). وفي عام 1989 قام (جون بدراستين) توصل فيها من خلال التحليل العاملي الى عزل خمسة عوامل كبرى للشخصية شبيهة بالعوامل الكبرى التي توصل لها كل من (كوستا وماكري) وكذلك توصل (ديجمان، 1990) بفحص تحليلي لعدد (6) دراسات امبيرقية اعتمدت في منهجها على استخبار (كاتل وفيسك) وتوصل الى النتيجة نفسها التي توصل لها (كوستا وماكري) .بعد ذلك قاما (كوستا وماكري) ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في عام 1985 وهي(العصابية – الانبساط – التفتح – الطيبة – يقظة الضمير) ثم قاما بتطوير القائمة وتعديلها عام 1989. ومن هنا تكمن اهمية اضافة (كوستا وماكري) لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشسخصية في تطويرهما لاداة قياس موضوعية تقيس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الاخرى التي اعتمدت اساسا على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة. (الانصاري، 1999) ومع كل هذا الا ان الدراسات لم تتفق على خمسة عوامل مشتركة بينها جميعا على اختلاف اللغات او الثقافات التي اجريت عليهم فيما عدا الانبساط والعصابية اللذان تكررا في اغلب هذه الدراسات .

ولذا اكتفت الباحثة الحالية بدراسة الانبساط و العصابية لما لهما من ثبات وصدق مرتفعين فضلاً عما ذكره "ويلسون" إن الانبساط و العصابية من أكثر العوامل استقراراً ويمكن التعرف

عليهما بدرجة ثابتة ويعتمد عليهما في الدراسات مهما اختلفت مقاييس الشخصية وعتبات المفحوصين المستخدمة .كما وترى الباحثة ان عاملي الانبساط والعصابية فضلا عن العوامل الثلاث الاخرى بحاجة الى مزيد من البحث للتحقق من شموليتهم وعموميتهم وحتى ذلك الحين تظل هذه العوامل سمات اساسية للشخصية ولكنهم ليسوا السمات الاساسية الوحيدة.

ويذكر (الزيني،1974) ان لهذه النظرية محاسن منها انها تمدنا بعوامل يمكن قياسها وتقديرها كمياً لذلك ترتفع درجة الدقة في مقارنة الافراد بعضهم ببعض كما لها قيمة عملية في التوجيه والاختيار المهني والتعليمي وتشخيص اسباب سوء التكيف ، الا ان هذا لايمنع ان تكون لها عيوب فمن عيوبها : ان بعض الافراد قد يحصلون على نفس الدرجات في عوامل معينة (تغافل هذه النظرية للعوامل الاجتماعية والثقافية التي تبين العلاقة بين العوامل المختلفة اهم عيوب هذه النظرية، كما لا توضح هذه النظرية دينامكية العوامل اي كيف تتفاعل ويتبادل التاثير بين العوامل المختلفة حتى تكونت الابعاد الحالية ولا توضح تكوين شخصية الفرد باعتبارها تنظيم فريد لا يشبهه احد بنفس الشكل او القدر او الاسباب كما ان هناك سمات لايفطن الفرد لوجودها فلا يدرك الصلة بينها وبين سلوكه كالرغبات والمخاوف المكبوته وفي الغالب ينفر الفرد من ذكرها حين مساءلته عنها لانها مستكرهه للنفس وللناس على فرض ان هذه الرغبات قريبة من الشعور لذلك لاتظهر هذه السمات الهامة في الشخصية في الاستخبار لانها لاشعورية فضلاً عن ذلك هناك سمات ظاهرية ايجابية وباطنية سلبية فكم من حب ظاهر اخفى الكراهية او العكس ورحمة تخفي وراءها القسوة وتقوى تخفي وراءها ميولا محرمة ومثل هذه السمات الظاهرية لا تكون حقيقية في استخبارات الشخصية. (المنصوري،2009: 62)

نظرية ميشيل بوربا في الذكاء الأخلاقي (النظرية المتبناة)

قامت "ميشيل بوربا Michele Borba" بطرح منظور جديد أطلقت عليه بـ (الذكاء الأخلاقي moral intelligence) في إطار سبع فضائل جوهرية هي : التعاطف Empathy ، والضمير conscience ، والتحكم الذاتي Self- control، والاحترام Respect، والعطف Kindness، و التسامح Tolerance، والعدالة Fairness . وهذه الفضائل هي صفات إنسانية ضرورية لكل الناس وفي كل مكان . وهي تساعد الطفل على مواجهة التحديات والضغوطات الأخلاقية التي سيواجهها حتماً خلال حياته .(Borba, 2001, P: 3) وهي أساسية تعطي الطفل الصلات الأخلاقية التي تجعله يبقى على طريق الصواب وتساعده على التصرف بشكل أخلاقي ، وان كل هذه الفضائل يمكن تعليمها واكتسابها وتعزيزها بحيث يتسنى للأطفال أن يحققوها. وتشير "بوربا" إن أفضل خبر هو إن الذكاء الأخلاقي يمكن تعلمه، وبوسع المربين أن يباشروا في بنائه

حينما لا يزال الاطفال يتعلمون المشي رغم أنهم في ذلك العمر لا يملكون القدرات الإدراكية لمعالجة المنطق الأخلاقي المعقد. أي حينما يتم اكتساب مكونات العادات الأخلاقية لأول مرة مثل السيطرة على النفس، والعدالة، وإبداء الاحترام، والمشاركة، والتعاطف. وفي الواقع يكشف بحث تم على الأطفال الصغار بعمر الستة أشهر تبين انهم يستجيبون لأحزان الآخرين (الاطفال الصغاراذ انهم يبكون لبكائهم) ويكتسبون بذلك أساس التعاطف . والأخطاء التي يرتكبها الوالدان تبقى في دائرة الانتظار حتى يصل الاطفال إلى السادسة أو السابعة وهو ما ندعوه بعمر المنطق كي يتسنى لهم تشذيب قدراتهم الأخلاقية. وتأخر الوالدين بهذه الطريقة ستزيد من إمكانية الاطفال على تعلم العادات السلبية الهدامة التي تعمل على تآكل النمو الأخلاقي وتجعل من الصعب عليهم التغيير. (Borba , 2003, P:7) وعلى الرغم من إن الذكاء الأخلاقي يمكن تعلمه إلا أن تحقيق ذلك غير مضمون فلابد من تنشئته الاطفال بشكل واعٍ وبسبب كون الوالدين المعلم الأول والاهم فليس هناك أفضل منهما في أن يلهموا أطفالهم بالفضائل الأخلاقية الجوهرية ، وكلما قاما في تشذيب قدرة الطفل على الذكاء الأخلاقي مبكراً، كانت فرص اكتسابه للأساس الذي يحتاجه لتطوير شخصيته المتماسكة ونمو تفكيره ومعتقداته وأعماله الأخلاقية أفضل. (Borba , 2001, P:5) ونظرية الذكاء الأخلاقي تعطينا دليلاً تدريجياً لتعزيز القابلية الأخلاقية لدى أطفالنا ، ففي كل مرة يحقق فيها الطفل فضيلة أخرى فانه يوسع قابليات الذكاء الأخلاقي لديه أكثر وهو يرتقي خطوة أخرى في سلم النمو الأخلاقي.(Coles, 1997, P:58) وتؤكد "بوربا" إن امتلاك أطفالنا للذكاء الأخلاقي لن يخلق جواً أكثر تعاطفاً وتسامحاً وتحضراً وأخلاقية يمكن أن يعيش فيه الطفل فحسب بل ويساعد أطفالنا على كسب ما هو مهم في بناء شخصياتهم إلا وهو تقدير الذات. (Borba, 2001, P: 121) ويشكل كل من التعاطف Empathy ، والضمير Conscience ، والتحكم الذاتي Self-Control, أساس الذكاء الأخلاقي للأطفال وقد اطلق عليهم (بالجوهر الاخلاقي) فلو كانت أي واحدة من هذه الفضائل متردية وغير متطورة يصبح الطفل عاجزاً من الناحية الأخلاقية أمام التأثيرات المسممة السلبية التي تأتي في طريقه . وحين تكون جميع العناصر الجوهرية الثلاثة ضعيفة يصبح الطفل عبارة عن قنبلة موقوتة قابلة للانفجار. فالجوهر المتين مهم لتطور الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال لأنه يعطيهم القوة على مواجهة الرذائل الخارجية والداخلية عندئذ يقوموا بما هو صواب. (Borba, 2001, P:9) وحين يقوم أساس الذكاء الأخلاقي على ركيزة متينة فإنه بالإمكان إضافة الفضيلتين للذكاء الأخلاقي وهما الاحترام respect الذي يعرف على انه التقويم العميق للحياة، والعطف Kindness الذي يعدّ الحس الأدبي (الأدب) في العلاقات. أما

الفضيلتان الأخيرتان وهما التسامح Tolerance والعدالة Fairness فهما حجر الزاوية للتكامل والعدل والمواطنة. وهكذا تصبح هذه الفضائل السبعة المحيط الأخلاقي للأطفال وتقودهم نحو الحياة والمسؤولية والسلوك الأخلاقي. فهم الادوات التي يستخدمها الطفل لرسم مستقبله الأخلاقي، وتحديد إنسانيته بقية حياته .

هناك ملاحظة مهمة أشارت إليها " بوربا" وهي أن نضع في أذهاننا أن إخبار الطفل عن الفضيلة هو ليس بقوة ما نعرضه ونريه ما تعنيه هذه الفضيلة (الصفة) عن طريق كشفها في حياتنا وان القيام بذلك أمامه وبصدق هي الطريقة المؤكدة لمساعدته على التمسك بها ورغبته في القيام بها في حياته الآن وفيما. (Borba,2001,P:15) .

وقد ذكرت " بوربا" عشرة أسباب توضح أهمية تربية الفرد على أساس من الذكاء الأخلاقي وهذه الأسباب هي:-

1- الخصال الجيدة للأبناء: فالذكاء الأخلاقي يتضمن سبعة مبادئ أو فضائل هي التعاطف، والضمير الحي، والتحكم الذاتي، والاحترام ، والشفقة والتحمل والإنصاف ومثل هذه الفضائل تعد خصائص جيدة وأساسية لإرشاد الأبناء طيلة حياتهم وبناء شخصيات ذات خصائص تصمد إمام تقلبات الحياة.

2- يتعلم الأبناء كيف يفكرون ويتصرفون بطريقة صحيحة: في الأوقات المزعجة يريد الإباء إن يعلم الأبناء ليس فقط إن يفكروا بطريقة صحيحة بل أيضا إن يتصرفوا بطريقة أخلاقية إذ إن الراحة الأساسية للشخص ليست الأفكار المجردة. والذكاء الأخلاقي يتضمن العادات الأخلاقية التي تدفع الأبناء للتصرف بشكل صحيح كما يريد الإباء.

3- الذكاء الأخلاقي غير موروث: فالذكاء الأخلاقي متعلم ولكي يضمن الإباء تعلم وإكساب الأبناء هذا النوع من الذكاء يجب إن يعزز ويشكل بشكل مقصود السلوك الأخلاقي للأبناء.

4- الذكاء الأخلاقي حماية ضد سموم المجتمع: تلك السموم والانحرافات الأخلاقية المنتشرة لا يحمي الأبناء منها سوى الذكاء الأخلاقي إذ يستخدم كبوصلة أو مؤشر أخلاقي يوجه الأبناء ويدعم اختياراتهم الأخلاقية المتوافقة مع مبادئهم.

5- يدفع لتعليم مهارات نقدية للحياة : فتعلم الذكاء الأخلاقي وفضائله يحمي الأبناء في عالم يعج بالمتناقضات أو مايسمى بعصر القلق فيساعده على حل الصراعات ويعرف الصحيح من الخطأ ويسيطر على الغضب ويتعلم التحمل والتفاوض بإنصاف ويتصل بشكل محترم مع الآخرين ويتعاون ويشارك على أساس معرفة أخلاقية .

6- العمل على خلق مواطنين جيدين: من المهم إن ينتبه القائمون على المجتمع إلى إن الأكثر أهمية للأمة ليس الناتج القومي من التقنية العبقرية أو القوة العسكرية ولكن أبناء مواطنين يتميزون بذكاء أخلاقي يتضمن الفضائل التي تضمن الحياة السعيدة للإفراد.

7- مقاومة الإغراءات: فالذكاء الأخلاقي يعطي القوة للأبناء لمقاومة الإغراءات الخارجية والداخلية ويساعدهم على الإبحار في التحديات والضغوط الأخلاقية وهم سيواجهون حتما بتلك الإغراءات.

8- العمل على منع العنف والقسوة بين الشباب: يلاحظ إن الشباب في الدول الغنية أكثر قسوة وعنف، وتعمل حكوماتهم على تنصيب الكشافات والكاميرات للمراقبة وتدعيم الشرطة وما إلى ذلك للمزيد من الحماية والسيطرة ولكن الحماية الأفضل والمراقبة الصحيحة تكون بتحصينهم بذكاء أخلاقي وما يتضمنه من فضائل مثل التعاطف والضمير وضبط النفس بدلا من إن يكونوا قنابل موقوتة متحركة في الشوارع فالأمل الباقي للأمم هو بناء الذكاء الأخلاقي لدى أبنائها.

9- الإلهام بالسلوك الجيد: فالذكاء الأخلاقي لدى الأبناء وما يتضمنه من فضائل يعمل على سد احتياجاتهم في إن يكونوا بشر محترمين تصدر عنهم سلوكيات محترمة أخلاقيا.

10- تَشكل الحياة الأخلاقية للأبناء: فالنمو الأخلاقي عملية مستمرة طيلة حياة الأبناء وستظل فضائل ومبادئ الذكاء الأخلاقي أساسا لسلوكياتهم وميراثهم الأعظم من الحياة.(Borba, 2001)

الدراسات السابقة:-

أولاً / دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات:

وجدت الباحثة دراسات تناولت الذكاء الأخلاقي (بصورة مباشرة) وعلاقته ببعض المتغيرات لكنها وجدت ايضا بعض الدراسات التي تناولت احد فضائل الذكاء الاخلاقي ومتغيرات شخصية أخرى ومنها:

دراسة (تريسي وساندرا، 1999) : اذ استهدفت الكشف عن تأثير الدور الأبوي الملاحظ على السلوك العاطفي والأخلاقي للأبناء – تكونت عينة الدراسة من (97) بنت و (119) ولد في عمر الطفولة، وبتطبيق أدوات الدراسة وتحليل النتائج كشفت الدراسة عن إن الدور الأبوي الملاحظ ايجابيا كان له تأثير دال على السلوك العاطفي والأخلاقي للأبناء . (Tracy & Sandra, 1999, P: 323-338) واستهدفت دراسة (رزق، 2006) الكشف عن اثر المتغيرات الأسرية والشخصية للأبناء على ذكائهم الأخلاقي، تألفت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة الطائف ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة

وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل الاستجابات أظهرت النتائج تفوق الطلاب على الطالبات في الذكاء الأخلاقي وكذلك طلبة التخصص النظري (الإنساني) على طلبة التخصص العلمي في الذكاء الأخلاقي ، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين درجات أبعاد قائمة الخصائص الوالدية المتميزة ودرجات أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي للأبناء.(رزق، 2006) اما دراسة (عبد الرزاق، 2009) فقد استهدفت التعرَّف على أثر أسلوبين إرشاديين هما الهندسة النفسية والتقويم الذاتي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تألفت عينة الدراسة من (30) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، استخدم الباحث التصميم التجريبي (تصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) مع اختبار بعدي دربت المجموعة التجريبية الأولى على الهندسة النفسية، والمجموعة التجريبية الثانية على التقويم الذاتي، في حين لم يقدم أي تدريب للمجموعة الضابطة. أسفرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث (التجريبيتين الأولى والثانية والضابطة) في القياس ألبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي ولصالح التجريبيتين، أما الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية ليست ذات دلالة إحصائية، أما الفرق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فكان دالاً إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، أما الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فكان دالاً هو الآخر لصالح المجموعة التجريبية الثانية أي أن الأسلوبين الإرشاديين فاعلان وكان لهما الأثر في تنمية درجات التلاميذ على مقياس الذكاء الأخلاقي، وهذا يعني أن أسلوبين الهندسة النفسية والتقويم الذاتي لهما الأثر الفعال نفسه في تنمية الذكاء الأخلاقي.(عبد الرزاق، 2009)

ثانيا/ دراسات تناولت سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

قام (الانصاري،2001) بدراسة استهدفت قياس الندم الموقفي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة جامعة الكويت من الجنسين تألفت العينة من (317) طالبا وطالبة واستخدم الباحث مقياس يقظة الضمير المتفرع من قائمة العوامل الخمسة الكبرى من اعداد "كوستا وماكري" ومقياس الانبساط والعصابية المتفرع من قائمة "ايزنك" للشخصية تعريب "عبد الخالق، 1991" وقد اظهرت النتائج ان الاشخاص الاكثر ندما اعلى من الاشخاص الاقل ندما في يقظة الضمير بينما لم توجد فروق بينهما في الانبساط والعصابية كما وجد الباحث علاقة ارتباطية دالة بين الندم الموقفي ويقظة الضمير وعلاقة غير دالة مع كل من الانبساط والعصابية. (الانصاري، 2001) كما قام (كاظم ،2002) بدراسة القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية على عينة تكونت من (63) طالبا وطالبة مسجلين في برنامج دبلوم الادارة بكلية

التربية في جامعة السلطان قابوس واستخدم الباحث اختبار القيم من تصميم "البورت وفيرنون" وتعريب "عطية محمود ، 1986" مع قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد "كوستا وماكري" وتعريب "الانصاري، 1997-أ" وتوصل الباحث الى نسق قيمي مكون من القيم الدينية ثم السياسية ثم النظرية ثم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم الجمالية ووجد الباحث علاقة دالة احصائيا بين القيم الدينية وعامل يقظة الضمير والانبساط وعلاقة غير دالة بين جميع القيم النفسية وباقي العوامل الاخرى.(كاظم ، 2002) كما قامت (رملي،1428) بدراسة استهدفت الرضا عن الحياة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة تالفت عينة الدراسة من (480) طالبة واستخدمت الباحثة مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وانتهت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الرضا عن الحياة و(الانبساط والطيبة ويقظة الضمير) بينما العلاقة كانت ضعيفة وغير دالة مع سمة الصفاوة وعلاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا مع سمة العصابية، كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من افراد العينة في كل من سمة العصابية والانبساط والصفاوة والطيبة نتيجة لاختلاف الحالة الاجتماعية ووجود فروق في سمة يقظة الضمير/ كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في سمات الانبساط والصفاوة والطيبة ويقظة الضميرنتيجة لاختلاف التخصص ووجود فروق في سمة العصابية. وكذلك اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في سمات العصابية والانبساط والصفاوة ويقظة الضمير نتيجة لاختلاف العمر ووجود الفروق في سمة الطيبة.(رملي، 1428) واستهدفت دراسة (المنصوري،2009) التعرف على المشكلات النفسية الاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، تألفت عينة الدراسة من (226) طالباً من التخصص العلمي والإنساني ومن المستويات الدنيا (طلبة المرحلة الدراسية الأولى والثانية) والمستويات العليا (طلبة المرحلة الدراسية الثالثة والرابعة)، استخدم الباحث مقياس قائمة العوامل الشخصية الكبرى من "اعداد كوستا وماكري" وقام باعداد مقياس المشكلات النفسية وبعد تطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج إن المشكلات كانت (الشعور بالوحدة النفسية التعصب النزوع للعنف والشعور بالنقص والسلبية) كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العصابية والمشكلات النفسية ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين الانبساط والمشكلات السلوكية كما بينت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات طلاب التخصص العلمي ومتوسطات درجات

طلاب التخصص الانساني في العصابية و الانبساطية وعدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات طلاب المستويات الدنيا والعليا على مقياس العصابية بينما وجدت فروق معنوية في الانبساطية وكانت لصالح متوسطات درجات طلاب المستويات العليا. (المنصوري ، 2009)

إجراءات الدراسة:-

مجتمع الدراسة:-

تحدد مجتمع الدراسة بطالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) للعام الدراسي 2010 – 2011 (الفصل الدراسي الاول) المرحلة الدراسية (الاولى – الرابعة) والبالغ عددهن (3755) طالبة موزعات على (7) كليات ، منها (4) كليات ذات اختصاصات علمية و (3) كليات ذات اختصاصات إنسانية ، وجدول (1) يوضح ذلك :-

جدول (1)

أسماء الكليات وأعداد الطالبات (المرحلة الأولى والرابعة) في جامعة بغداد (مجمع الجادرية) للعام الدراسي 2010-2011م

ت	الكلية	الاختصاص	أعداد طالبات المرحلة الأولى	أعداد طالبات المرحلة الرابعة
1	التربية للبنات	إنساني	901	605
2	العلوم السياسية	إنساني	125	81
3	التربية الرياضية	إنساني	49	79
4	الهندسة	علمي	326	255
5	العلوم	علمي	416	308
6	العلوم للبنات	علمي	287	166
7	هندسة الخوارزمي	علمي	77	80
المجموع			2181	1574
			3755	

عينة الدراسة:-

تم اختيار عينة الدراسة بنسبة (16%) من مجتمع الدراسة لذا تكونت العينة من (600) طالبة موزعات على أربع كليات تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية من كليات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) وكان تمثيل متغيري المرحلة والاختصاص متساوياً، بواقع (300) طالبة من المرحلة الرابعة و (300) طالبة من المرحلة الأولى وبواقع (300) طالبة من الاختصاصات الإنسانية (300) طالبة من الاختصاصات العلمية وجدول (2) يوضح ذلك :-

جدول (2)

توزيع عدد أفراد العينة تبعا للتخصص الدراسي والمرحلة الدراسية

الكلية	التخصص	المرحلة	العدد	المجموع
التربية للبنات	إنساني	أولى	75	150
		رابعة	75	
العلوم	علمي	أولى	75	150
		رابعة	75	
الهندسة	علمي	أولى	75	150
		رابعة	75	
علوم سياسية	إنساني	أولى	75	150
		رابعة	75	
مجمـــــــــــــوع المرحلة الأولى			300	600
مجمـــــــــــــوع المرحلة الرابعة			300	

أدوات الدراسة

مقياس الذكاء الأخلاقي : moral intelligence Scale

خطوات إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي :

استناداً على نظرية ميشيل بوربا للذكاء الأخلاقي وبالاعتماد على مقياسها فضلاً عن الاطلاع على مقياس (رزق،2006) الذي وضع أيضا اعتمادا على نظرية "بوربا" قامت الباحثة بإعداد مقياس للذكاء الأخلاقي مصمم لطالبات الجامعة يتلاءم مع الإطار النظري الذي أنطلقت منه الدراسة والتعريف النظري المتبنى لمفهوم الذكاء الأخلاقي "لبوربا" ومع طبيعة مجتمع الدراسة والأسلوب الذي أتبعته "ميشيل بوربا" في بنائها لمقياس الذكاء الأخلاقي اذ استعملت طريقة (Likert) في بناء المقياس الحالي.

- **تحديد مجالات المقياس :**

تم تحديد سبعة مجالات لمقياس الذكاء الأخلاقي " اعتمادا على فضائل الذكاء الاخلاقي كما وضعتها بوربا" وهي :

1- **الضمير Conscience** : قدرة الفرد على معرفة الطرق الصحيحة والنزيهة للتعامل والتصرف بموجبها من خلال ابتكار وخلق سياق أخلاقي يتفق مع الفضائل الأخرى لترشيد السلوك وتقوي النظام الأخلاقي الشخصي فهو ذلك الصوت الداخلي الذي يساعدنا على معرفة الخطأ من الصواب ويجعلنا نشعر بالانزعاج من الانحدارات الأخلاقية وهو جوهر الأخلاق برمتها.

2- **العطف Kindness** : القدرة على إظهار الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين ومساعدتهم في محنهم وتعلم معنى الشفقة عليهم والبعد عن تحقير أساليبهم وان كانت بسيطة وتطوير وسائل رادعة عن معاملة الآخرين بقسوة.

3- **ضبط النفس Self- Control** : القدرة على تنظيم الأفكار والأفعال لمواجهة أي ضغوط خارجية أو داخلية والبعد عن القرارات الطائشة ذات النتائج الخطيرة على النفس والآخرين من خلال التحكم في الانفعالات وتوجيه الدوافع والتفكير في السلوك قبل فعله وتعلم كيفية التصرف تجاه الإغراءات الخارجية ليصبح معتمدا على ذاته لمعرفته إن بوسعه السيطرة على أعماله.

4- **التعاطف Empathy** : القدرة على التماثل مع الآخرين وتكوين رد فعل عاطفي تجاه مشاعرهم والشعور بها خاصة مشاعر الضيق والألم والوعي بجوانبهم الانفعالية.

5- **التسامح Tolerance** : القدرة على احترام كرامة وحقوق الآخرين وقبول التنوع بالأفكار وتقدير ذلك التنوع والتعددية والتعامل معها بدون تحيز حتى وان كان هناك تعارض في التصرفات والأفكار والآراء.

6- **العدالة Fairness** : القدرة على التصرف في المواقف المختلفة بإنصاف ونزاهة بعيدا عن التحيز والاختيار بين البدائل بعقل مفتوح ومساعدة وتدعيم تعلم الآخرين للسلوكيات النزيهة والوقوف في وجه الظلم والطغيان مهما كانت العواقب.

7- **الاحترام Respect** : القدرة على إظهار التقدير للآخرين ومعاملتهم بالطريقة التي نريد إن يعاملوننا بها وتأكيد حسن السلوك والمجاملة .(Borba, 2001, P: 4)

صياغة فقرات المقياس :

على وفق النظرية المتبناة وتعريف الذكاء الأخلاقي ، وفي ضوء تعريف كل مجال ، فقد تم صياغة فقرات هذا المقياس وكانت بواقع (6) فقرات لكل مجال(فضيلة) ، وبذلك بلغ عدد الفقرات (42) فقرة وامام كل فقرة مدرج خماسي (دائما – كثيرا – احيانا – نادرا – ابدا) تتدرج في اوزانها بين (1–5) للفقرات سالبة الاتجاه وبالعكس للفقرات موجبة الاتجاه، روعي في صياغتها أن تكون بصيغة المتكلم وقابلة لتفسير واحد (سماره ، 1989 :81) وجرى وضعها في استمارة واحدة ، مبوبة بحسب مجالاتها لغرض عرضها على عدد من المحكمين*.

* أ.د شاكر مبدر جاسم /كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
أ.م.د. اشواق سامي/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد
أ.م.د. رغد زكي غياض/ كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
أ.م.د. عفاف حسن /كلية التربية/ الجامعة المستنصرية
أ.م فوزية عودة / كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

صلاحية الفقرات :

للتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي بصورته الأولية والبالغة (42) فقرة والموزعة على مجالات(فضائل) المقياس السبعة وتعليماته وبدائله قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين من المختصين في علم النفس والتربية، وبعد أن حللت آراء السادة المحكمين بشأن صلاحية فقرات المقياس وقد نالت الفقرات جميعها موافقة الخبراء جميعهم . كما أخذت الباحثة بكافة التعديلات اللغوية التي اقترحها بعض السادة المحكمين . فعدلت صياغة بعض الفقرات طبقاً لهذه المقترحات، أما عن بدائل الاستجابة على المقياس فقد أبدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها ومضمونها وأوزانها .

- **إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي :**

تكون مقياس الذكاء الأخلاقي مكون من (42) فقرة واعتمدت الباحثة على طريقة ليكرت (Likert) في تصميم المقياس فقد روعي وضع مدرج خماسي أمام كل فقرة من فقرات المقياس: وهي : (دائماً ، كثيراً ، أحياناً ، قليلاً ، أبداً) وتتدرج هذه البدائل في أوزانها حسب اتجاه الفقرات فالفقرات الايجابية تأخذ الدرجات (5- 4- 3- 2- 1) على التوالي وبالعكس إذا كان اتجاه الفقرة سلبية. ملحق (1)

- **الدراسة الاستطلاعية:**

ولغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وسهولة فهمها وفهم فقرات المقياس وتشخيص اللبس والغموض فيها وحساب الوقت المستغرق في الاجابة، فقد تم تطبيق المقياس على (40) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات موزعات بالتساوي بين التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية بواقع (20) طالبة من طالبات المرحلة الأولى و (20) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة / وتبين للباحثة أن التعليمات كانت مفهومة وأن الفقرات كانت واضحة من حيث الصياغة والمعنى وأن معدل الوقت اللازم للإجابة كان (20) دقيقة . مع الأخذ بالحسبان حث المجيبات على الإجابة على المقياس بصدق وأمانة وعدم ترك أي فقرة دون إجابة ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا ضرورة لذكر الاسم فقط التخصص والمرحلة الدراسية.

- **تحليل الفقرات :**

من بين الأساليب المستعملة في تحليل الفقرات قابليتها على التمييز وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ويتضمن تحليل الفقرات حساب القوة التمييزية لكل فقرة وارتباط درجتها بالدرجة الكلية للمقياس بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي

تميز بينهم. إذ يرى "كرونباخ" أن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات فإذا كانت الفقرة تمتلك قوة تمييزية ، فهذا يعني أن تلك الفقرة لها القدرة على التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أما أذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة فأنها تكون عديمة الفائدة ويجب أن تحذف من الصورة النهائية للمقياس. وللحصول على مقياس يتصف بالموضوعية استعمل أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهما من أكثر الأساليب المستعملة في المقاييس النفسية لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة .

- **أسلوب المجموعتين المتطرفتين :**

يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا . ويشرح (Ebel, 1972) الأساس السيكومتري لتفضيل هذه النسبة حسب منظور Kelley بالآتي : أن نسبة (27%) تحقق أفضل حل وسط بين هدفين متعارضين ومرغوبين في آن معاً هما : للحصول على أقصى حجم ممكن للمجموعتين المتطرفتين ، و الحصول على أقصى تباين للمجموعتين المتطرفتين. (Ebel, 1972, P: 385)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس ملحق (1) على عينة مؤلفة من (300) طالبة من مجتمع الدراسة اخترن بالأسلوب الطبقي العشوائي من كليتين ، بواقع (150) طالبة من الاختصاص الإنساني و (150) طالبة من الاختصاص العلمي ومن المرحلتين الأولى والرابعة، تم ترتيب الاستمارات ألـ (300) تنازلياً حسب درجاتها من أعلى درجة إلى أوطأ درجة . و عينت ألـ (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (81) استمارة و(27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (81) استمارة أيضاً وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز. (Stanley and Hopkins, 1972, P: 268) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) لتحقيق هذا الغرض ظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (0.05) وجدول (3) يوضح ذلك:-

جدول (3)

معاملات تمييز فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.1667	1.2493	2.9074	1.1318	7.763	دالة
2	4.8889	0.3157	3.7222	1.0923	10.663	دالة
3	4.5278	0.8696	3.4907	1.1149	7.622	دالة
4	4.5463	0.7411	3.5463	1.2707	7.065	دالة
5	4.8426	0.4358	3.6944	0.9996	10.942	دالة
6	4.5556	0.7653	3.7593	1.1263	6.077	دالة
7	4.3333	0.8203	3.5463	0.9411	6.552	دالة
8	4.7500	0.5490	3.6296	1.0730	9.660	دالة
9	4.7963	0.4884	3.5371	1.1715	10.311	دالة
10	4.7778	0.6744	4.2315	1.0466	4.560	دالة
11	4.7778	0.6011	3.7870	1.1111	8.150	دالة
12	4.7222	0.5440	3.4352	1.1783	10.306	دالة
13	4.7315	0.5897	3.7778	1.0352	8.319	دالة
14	4.8148	0.4565	3.3889	1.1260	12.196	دالة
15	4.7500	0.7378	3.2130	1.1443	11.732	دالة
16	4.9907	0.9623	3.9444	1.1093	9.765	دالة
17	4.9815	0.1354	3.9259	1.1082	9.826	دالة
18	4.7130	0.8652	3.9444	1.1587	5.523	دالة
19	4.6389	0.8368	3.1111	1.4230	9.618	دالة
20	4.3704	0.8270	3.1019	1.3321	8.408	دالة
21	4.2963	0.9883	3.4907	1.1721	5.460	دالة
22	4.8796	0.4680	3.5833	1.0333	11.876	دالة
23	4.5370	1.0539	3.2130	1.1844	8.679	دالة
24	4.5093	1.0185	3.7593	1.0219	5.402	دالة
25	4.5278	0.9218	3.5185	1.2265	6.836	دالة
26	4.8611	0.4628	3.7685	1.2121	8.751	دالة
27	4.4537	0.9608	3.4722	1.2263	6.547	دالة
28	4.3981	0.6548	3.4352	0.9597	8.614	دالة
29	4.8981	0.4724	3.7963	1.1500	9.210	دالة
30	4.3056	0.9116	3.4630	0.9708	6.575	دالة
31	4.8796	0.3798	3.7130	1.1685	9.868	دالة
32	4.0926	1.3009	3.4074	1.2901	3.887	دالة
33	4.8426	0.3659	3.7500	0.9871	10.786	دالة
34	4.3981	0.8854	3.5000	1.1721	6.354	دالة
35	3.5833	1.3474	2.7222	1.2666	4.839	دالة
36	4.6019	0.6404	3.5741	1.0250	8.838	دالة
37	3.7593	1.3731	3.0185	1.2227	4.187	دالة
38	3.7130	1.4146	3.0185	1.3112	3.742	دالة
39	4.7130	0.6420	3.7593	1.0754	7.913	دالة
40	4.8241	0.4062	3.9074	0.9525	9.200	دالة
41	3.7130	1.3329	2.8241	1.2061	5.139	دالة
42	4.9352	0.2826	3.8611	0.9996	10.745	دالة

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (160) ومستوى دلالة (0.05) = 1.960

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :**

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق استعمالا في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية ، وذلك لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه الاختبار كله. ويستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له (Nunnally,1978,P:280) ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر. وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) وجدول (4) يوضح ذلك :-

جدول (4)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.430	15	0.461	29	0.433
2	0.303	16	0.457	30	0.504
3	0.359	17	0.362	31	0.442
4	0.303	18	0.507	32	0.484
5	0.573	19	0.214	33	0.304
6	0.269	20	0.428	34	0.428
7	0.324	21	0.574	35	0.280
8	0.349	22	0.228	36	0.592
9	0.411	23	0.451	37	0.388
10	0.533	24	0.430	38	0.384
11	0.303	25	0.428	39	0.504
12	0.592	26	0.269	40	0.411
13	0.228	27	0.535	41	0.369
14	0.250	28	0.276	42	0.559

* القيمة التائية الجدولية لمعاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) تساوي 1.960

- **الصدق**

ان الصدق هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه ويجب الانتباه إلى أن الصدق يفترض الثبات ، لكن العكس ليس صحيحاً . فالمقاييس قد تكون ثابتة ولكنها ليست صادقة ، أما المقاييس الصادقة فيجب أن تكون ثابتة.

وقد تحقق في المقياس أنواع من الصدق :

الصدق الظاهري / ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه. وللتأكد من صدق الاختبار أو المقياس تم عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في

قياس الخاصية التي وضع لأجلها. (Ebel,1972,P:555) . وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها سابقا والخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس . عندما قامت الباحثة بعرض المقياس بفقراته وبدائله ومجالاته (فضائله) على لجنة من المحكمين واتفق جميع المحكمين على صلاحية فقراته ومناسبة بدائله لعينة الدراسة.

الصدق المنطقي / وتحقق من خلال تحديد مجالات المقياس وتعريفها وتغطية كل مجال بعدد كاف من الفقرات.

مؤشرات صدق البناء / يعد من أهم أنواع الصدق ويتحقق من خلال التحقق تجريبياً من الافتراضات النظرية وقد تحقق ذلك للمقياس من خلال الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يعد الاتساق الداخلي للمقياس أحد مؤشرات صدق البناء، ويتحقق من خلال حساب معاملات الارتباط البينية لفقرات الاختبار أو من خلال إيجاد علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي . وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (160) و(298) وكانت القيمة التائية الجدولية (1.96) كما في جدولا (3) و(4).

- **مؤشرات ثبات المقياس :**

ويقصد بالثبات بأنه الاتساق في النتائج . ويعدّ الاختبار ثابتاً إذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل نفس الظروف.(الزوبعي واخرون،1981: 30) ويعد الثبات من المفاهيم المهمة التي يتطلب أي مقياس التمتع به لكي يكون صالحاً للاستعمال. وتوجد طرائق متنوعة لتقدير الثبات منهـا طريقة الاختبار– إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) والفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) .

ولقد تم أيجاد ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي بطريقتين هما :

الاختبار–إعادة الاختبار:

لحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار–إعادة الاختبار طبق المقياس بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (60) طالبة اخترن عشوائياً من كلية التربية للبنات وكلية العلوم للبنات / جامعة بغداد ، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد أسبوعين . وباستعمال "معامل ارتباط بيرسون" أتضح أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (0.87) ، وهو معامل ارتباط جيد يمكن الاعتماد عليه.

معامل الاتساق الداخلي :

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ ويذكر ننلي (Nunnally) أن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في معظم المواقف (Nunnally,1978,P:230) وقد بلغ معامل ثبات ألفا للمقياس (0.82) .

2 – مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وهو من إعداد "كوستا وماكري/ 1992 " وقام (الانصاري / 1997–أ) بتعريبه ويعد مقياس "كوستا وماكري" للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية اول مقياس موضوعي يهدف إلى قياس العوامل الاساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود بلغت (60) بندا ويشتمل على خمسة مقاييس فرعية لقياس العوامل وهي: (العصابية – الانبساط – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير) ويضم كل مقياس فرعي (12) فقرة يجاب عن كل منها باختيار بديل من خمسة (موافق بشدة– موافق– محايد– غير موافق– غير موافق بشدة) واعطيت الدرجات (5– 1) للفقرات ايجابية الاتجاه و بالعكس للفقرات سلبية الاتجاه. وقد قام الانصاري بايجاد صدق الاتساق الداخلي لقائمة السمات على ثلاث عينات مستقلة من الشباب الجامعي تألفت العينة الاولى من (200) طالبا وطالبة والعينة الثانية من (1005) طالبا وطالبة "من طلبة الجامعة "والعينة الثالثة من (2584) من الراشدين وقد وجد ان معاملات الارتباط بين البند الواحد والدرجة الكلية على المقياس الفرعي بعضها مقبول وبعضها الاخر يميل الى الانخفاض على الرغم من بعض معاملات الارتباط جوهرية عند مستوى (0.001) اي تفوق مستوى الدلالة الاحصائية المقبول بكثير الا ان مستويات الدلالة ينظر اليها بتحفظ خاصة مع العينات الكبيرة ، وعلى كل حال يمكن قبول معاملات الارتباط التي تزيد عن (0.30) لمثل هذه الاغراض البحثية. اما الثبات فقد اعتمد في حساب ثبات القائمة عن طريقة معاملات "الفا" من وضع كرونباخ فضلاً عن حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة بطريقة التجزئة النصفية وجدول (5) يوضح ذلك:–

جدول (5)

معاملات الثبات بطريقة الفا وبطريقة التجزئة النصفية للمقاييس الفرعية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

السمات		العصابية		الانبساط		الصفاوة		الطيبة		يقظة الضمير	
طرق حساب الثبات		الفا	تجزئة نصفية	الفا	تجزئة نصفية	الفا	تجزئة نصفية	الفا	تجزئة نصفية	الفا	تجزئة نصفية
العينة الاولى	ذكور(50)	0.74	0.73	0.61	0.70	0.13	0.21	0.62	0.82	0.84	0.85
	اناث(150)	0.72	0.70	0.70	0.70	0.40	0.44	0.55	0.65	0.80	0.79
	كلية (200)	0.73	0.72	0.68	0.70	0.34	0.29	0.57	0.70	0.81	0.80
العينة الثانية	ذكور(454)	0.71	0.75	0.62	0.59	0.21	0.21	0.55	0.64	0.77	0.76
	اناث(551)	0.73	0.77	0.63	0.57	0.22	0.28	0.52	0.59	0.77	0.75
	كلية(1005)	0.73	0.77	0.62	0.58	0.22	0.29	0.54	0.61	0.77	0.76
العينة الثالثة	ذكور(1133)	0.71	0.75	0.62	0.60	0.20	0.29	0.54	0.62	0.77	0.77
	اناث(1451)	0.73	0.77	0.64	0.58	0.24	0.32	0.53	0.59	0.77	0.75
	كلية(2584)	0.73	0.77	0.63	0.59	0.22	0.21	0.54	0.60	0.77	0.76

الصدق

مؤشرات صدق البناء /

تمييز الفقرات / إرتات الباحثة ايجاد تمييز الفقرات لمقياسي الانبساط ملحق (2) والعصابية ملحق (3) لذا قامت بتطبيق مقياس الانبساط ومقياس العصابية كلاً على حدى على عينة مؤلفة من (300) طالبة من مجتمع الدراسة اختيرت بالأسلوب الطبقي العشوائي من كليتين، بواقع (150) طالبة من الاختصاص الإنساني و(150) طالبة من الاختصاص العلمي ومن المرحلتين الأولى والرابعة (وهن نفس العينة اللواتي جرى تمييز فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي عليهن) . وبعد تحليل الاستجابات، وترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة الى اوطا درجة. تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و(27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، لان هاتين المجموعتين تكونان بأقصى ما يمكن من الحجم والقوة التمييزية (Stanley &Hopkins, 1972, p: 268) وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (81) استمارة، أي إن عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (162) استمارة لكل مقياس. وقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين وللمقياسين واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية وبذلك فقد ظهر إن جميع فقرات المقياسين مميزات، وجدولا (6) و (7) يوضحان ذلك:-

جدول (6)

معاملات تمييز فقرات مقياس الانبساط بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.0741	0.83	2.6389	2.63	9.865	دالة
2	4.5000	0.88	3.0741	1.56	8.236	دالة
3	3.3056	1.33	2.2037	1.00	6.856	دالة
4	4.6019	0.62	3.7963	0.97	7.182	دالة
5	2.7685	1.56	2.3611	1.35	2.042	دالة
6	4.5648	0.83	3.4352	1.35	7.375	دالة
7	4.6944	0.71	4.0648	1.10	4.970	دالة
8	4.3148	0.84	3.1944	1.14	8.153	دالة
9	3.1574	1.85	2.3241	1.5	3.627	دالة
10	3.5556	1.52	2.0556	1.30	7.755	دالة
11	3.9352	1.30	2.8981	1.28	6.542	دالة
12	4.1574	0.96	2.9352	1.16	8.396	دالة

* قيمة التائية الجدولية=1.96 عند درجة حرية 160

جدول (7)

معاملات تمييز فقرات مقياس العصابية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.9537	1.23	3.2037	1.28	4.384	دالة
2	3.9907	1.10	2.62041	1.29	8.361	دالة
3	3.7870	1.31	2.6667	1.51	5.807	دالة
4	3.8611	1.12	3.1944	1.35	3.922	دالة
5	4.2778	1.09	3.6111	1.29	4.088	دالة
6	3.7500	1.29	3.0000	1.35	4.156	دالة
7	3.8056	1.30	3.0833	1.43	3.857	دالة
8	3.9537	1.23	2.7037	1.24	7.405	دالة
9	4.4537	0.92	3.3519	1.37	6.868	دالة
10	4.3981	0.96	3.4815	1.23	6.078	دالة
11	4.2130	1.11	3.2963	1.33	5.469	دالة
12	4.3241	0.88	3.1019	1.02	9.348	دالة

* قيمة التائية الجدولية=1.96 عند درجة حرية 160

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس :-

وهي من اكثر الطرائق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية، نظراً لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقيـــاس في قياس الظاهرة السلوكية.(Nunnally , 1978 , P:262) . وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له. ومن مميزات هذا الأسلوب انه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته إذ انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر. ولهذا الغرض استخدمت استمارات عينة التمييز البالغ عددها (300) طالبة. وأظهرت المعالجة الإحصائية ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) وجدولا (8) و (9) يوضحان ذلك:-

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانبساط

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.392	7	0.471
2	0.450	8	0.348
3	0.273	9	0.383
4	0.344	10	0.428
5	0.491	11	0.353
6	0.390	12	0.273

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس العصابية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.476	7	0.494
2	0.360	8	0.344
3	0.275	9	0.445
4	0.428	10	0.455
5	0.324	11	0.333
6	0.243	12	0.344

ثبات مقياس العصابية ومقياس الانبساط:

تم حساب الثبات بطريقتين الأولى طريقة الاختبار- إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٦٠) طالبة والثانية بطريقة معامل ثبات ألفا للاتساق الداخلي , إذ كانت جميع معاملات الثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها كما يوضحها جدول (10):-

جدول (10)

طرق حساب الثبات	العينة	العدد	المقياس	
			الانبساط	العصابية
إعادة الاختبار	الطالبات	60	0.84	0.86
ألفا كرونباخ			0.83	0.82

الصدق (الصدق الذاتي) / تم حساب الصدق الذاتي بحساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات الاختبار بإعادة الاختبار بلـــــغ (0.916 و 0.927) بالنسبة للانبساط و العصابية وبلغ بطريقة ألفا كرونباخ (0.911 و 0.905) للانبساط والعصابية على التوالي.

عرض النتائج :-

ارتأت الباحثة التعامل مع مقياس الذكاء الأخلاقي وكانه مكون من عامل واحـــد فقـــط وذلك استناداً لما اعتمدته "بوربا" على جعل المقياس عاملاً واحداً لان هـــذه الفضـــائل هـــي مكونات أساسية وليست منفصلة . (Borba, 2001)

وعليه فإن الباحثة تتناول أهداف البحث لتحقيقها من خلال :-

1- قياس كل من (الذكاء الأخلاقي والانبساط والعصابية) لدى طالبات الجامعة.

بعد تطبيق كل من مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الانبساط ومقياس العصابية (كلاً على حده) على الطالبات (عينة الدراسة / 600 طالبة) أشارت المعالجة الإحصائية إلى النتائج الآتية والتي يوضحها جدول (11):-

جدول (11)

الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الانبساط ومقياس العصابية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
الذكاء الاخلاقي	600	178.64	25.17	126	51.256	1.96
الانبساط	600	40.4	6.2	36	17.39	1.96
العصابية	600	34.7	5.8	36	5.508	1.96

يتضح من جدول (11) ان مستوى الذكاء الاخلاقي لدى طالبات جامعة بغداد (مجمع الجادرية) اعلى من المتوسط الفرضي وكذلك ارتفاع متوسط الانبساط لدى الطالبات موازنة بالمتوسط الفرضي للمقياس بينما كان المتوسط الفرضي لمقياس العصابية أعلى من المتوسط الحسابي لافراد العينة.

2- قياس الفروق في (الذكاء الأخلاقي - الانبساط - العصابية) لدى طالبات الجامعة على وفق متغيري: المرحلة الدراسية (الأولى/ الرابعة) والتخصص الدراسي (علمي - إنساني) .

قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين متوسط درجات طالبات المرحلة الأولى ودرجات طالبات المرحلة الدراسية الرابعة بالنسبة للذكاء الأخلاقي وعاملي الشخصية (الانبساط والعصابية) وكذلك استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين متوسط درجات الطالبات من التخصص الدراسي العلمي والإنساني في الذكاء الأخلاقي وعاملي الشخصية (الانبساط والعصابية) وجدول (12) يوضح ذلك:-

جدول (12)

يوضح الفروق بين متوسط درجات الطالبات ذوات التخصص العلمي ومتوسط درجات الطالبات ذوات التخصص الإنساني على مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الانبساط ومقياس العصابية

المتغير	المرحلة (الأولى) ن=300		المرحلة (الرابعة) ن=300		قيمة ت	التخصص				قيمة ت
						علمي=300		إنساني=300		
	م	ع	م	ع		م	ع	م	ع	
الذكاء الأخلاقي	176.33	24.69	180.95	25.65	2.394 دال	173.07	26.29	184.21	25.05	5.534 دال
الانبساط	41.547	6.878	39.247	5.522	4.618 دال	40.55	6.4	40.25	6	0.604 غير دال
العصابية	31.947	5.222	37.453	6.378	11.815 دال	40.27	5.92	29.13	5.68	24.008 دال

نستنتج من الجدول اعلاه ظهور فروق دالة احصائيا في الذكاء الاخلاقي بين الطالبات تبعا لمتغيرالمرحلة الدراسية وهو لصالح المرحلة الرابعة ، وبين طالبات التخصص الدراسي وهو لصالح طالبات التخصص الانساني.

ودلت النتائج على جود فروق دالة احصائيا في الانبساط لدى الطالبات وفق متغير المرحلة الدراسية و هو لصالح طالبات المرحلة الدراسية الاولى، وعدم ظهور فروق وفق متغير التخصص الدراسي .

كما ودلت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في العصابية لدى الطالبات وفق متغيري التخصص الدراسي (العلمي – الانساني) وهو لصالح طالبات التخصص العلمي والمرحلة الدراسية (المرحلة الاولى – المرحلة الرابعة) وهو لصالح طالبات المرحلة الرابعة.

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي وعاملي العصابية والانبساط لدى طالبات الجامعة.

جدول (13)

يوضح معامل الارتباط بين درجات الطالبات على مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجاتهن في العصابية والانبساط

المتغيرات	معامل الارتباط/ مستوى الدلالة	الذكاء الاخلاقي
العصابية	درجة الارتباط	0.462-
	مستوى الدلالة/0.05	
الانبساط	درجة الارتباط	0.731
	مستوى الدلالة/ 0.05	

تشير المعالجة الإحصائية في جدول (13) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الاخلاقي وعامل العصابية إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (- 0.462) ولاختبار معنوية هذا الارتباط فقد تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة (-12.83) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) لذا يعد معامل الارتباط ذو دلالة احصائية كما وتتشير المعالجة الإحصائية في جدول (13) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاخلاقي وعامل الانبساط، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.731) ولاختبار معنوية هذا الارتباط فقد تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة (26.107) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) لذا يعد معامل الارتباط ذو دلالة احصائية.

مناقشة وتفسيرالنتائج

فيما يتعلق بالهدف الاول :-

- اظهرت النتائج ان طالبات جامعة بغداد (عينة الدراسة) يتسمن بمستوى مرتفع في الذكاء الاخلاقي على مقياس الدراسة الحالية ويمكن تفسير ذلك إلى ان الاسرة العراقية الاصيلة تغرس

في ابنائها فضائل متعددة كالضمير والعطف والتسامح .....الخ فضلاً عن تقديم نماذج حية لابنائها في التعامل مع الاخرين بحب وتعاون وطيبة وتعاطف وايثار ومسامحة وهذا يتفق مع الاطار النظري (لميشيل بوربا،2003) في ان الوالدين افضل من يقوم بغرس فضائل الذكاء الاخلاقي لابنائهم من خلال نماذج سلوكهم مع الاخرين وفقا لهذه الفضائل (القدوة الحسنة) مما يترك نماذج الوالدين اعمق وابلغ الاثر في نفوس الابناء. والابناء يعدون الوعاء الذي تصب فيه التأثيرات الاسرية كل مؤثراتها الاجتماعية والانفعالية والنفسية باشكالها المختلفة.

- دلت النتائج ان طالبات جامعة بغداد (عينة الدراسة) يتسمن بانبساطية عالية .
- كما دلت النتائج ان الطالبات (عينة الدراسة) لايتسمن بالعصابية رغم اقتراب المتوسط الحسابي للعينة من المتوسط الفرضي وهذا دليل على ان بعض الطالبات قد ارتفع لديهن مستوى العصابية ويمكن تفسيرذلك للظروف السياسية والامنية غير المستقرة (المتقلبة) التي يعيشها المجتمع والطالبات "عينة الدراسة" لانهن جزء من المجتمع فان ذلك وبلا شك سينعكس عليهن فان من المؤكد ان تبرز لنا شخصيات عصابية قلقة متوترة

وفيما يتعلق بالهدف الثاني :-

- يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الأولى ومتوسط درجات طالبات المرحلة الدراسية الرابعة على مقياس الذكاء الأخلاقي وهو لصالح طالبات المرحلة الدراسية الرابعة، وترى الباحثة ان ذلك قد يرجع الى ثراء خبرة طالبات المرحلة الدراسية الرابعة وبالتالي وضوح فضائل الذكاء الاخلاقي لديهن موازنة بطالبات المرحلة الاولى وان طالبات المرحلة الدراسية الرابعة لديهن ذكاء أخلاقي أكثر موازنة بطالبات المرحلة الدراسية الأولى وقد يفسر على أساس إن الذكاء الأخلاقي يزداد ويمكن ان يكتسب، وقد اكتسبن طالبات المرحلة الرابعة بمرور الزمن نتيجة مرورهن بخبرات متعددة أثرت ذكائهن الأخلاقي فمع نمو الفرد تظهر الفضائل الاخلاقية بوضوح وتعبر عن نفسها في خبرات الفرد الواقعية في حياته اليومية، ويمكن اكتسابها على مر السنيين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات التخصص العلمي ومتوسط درجات طالبات التخصص الإنساني ولصالح طالبات التخصص الإنساني وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع نتيجة (دراسة رزق،2006) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الطالبات ذوات التخصص الإنساني بحكم طبيعة دراستهن والتي تسمح لهن بكثرة التفاعلات الاجتماعية فيما بينهن و تمتعهن بمساحة اكبر في الحضور الاجتماعي مما يتيح لهن تجريب الأخلاق ويساعدهن على عقلنتها موازنة بطالبات ذوات التخصص العلمي التي لاتسمح طبيعة دراستهن بمثل ذلك واتفقت نتيجة الدراسة الحالية

مع نتيجة دراسة (رزق ، 2006) والتي أظهرت إن طلاب التخصص النظري (الإنساني) أكثر ذكاءً أخلاقياً موازنة بطلاب التخصص العلمي.

• كما دلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المرحلة الدراسية الأولى والرابعة في الانبساط وكان لصالح طالبات المرحلة الدراسية الاولى، وكذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات طالبات التخصص العلمي والانساني في الانبساط ، وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة (المنصوري ،2009) وترى الباحثة ان التخصص الدراسي لا يشكل نقطة اختلاف في الانبساط لدى الطالبات إذ ان الطالبات وبغض النظر عن التخصص الدراسي فانهن من النوع الاجتماعي اللواتي يحببّن الناس ولديهن صديقات ويتمتعن بشخصيات منفتحة وهذا يدل على ان التخصص الدراسي لايؤثر على شخصياتهن وتحديدا في الانبساط.

• كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طالبات التخصص العلمي ومتوسط درجات طالبات التخصص الإنساني في العصابية وكانت الفروق لصالح طالبات التخصص العلمي وكذلك كانت الفروق دالة احصائياً بين طالبات المرحلة الدراسية الاولى والرابعة في العصابية وهذه الفروق كانت لصالح طالبات المرحلة الرابعة ، وهذه النتيجة جاءت مختلفة مع نتيجة دراسة (المنصوري ، 2009) سواء في التخصص الدراسي أوالمرحلة الدراسية والتي اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات طلبة التخصصات العلمية والانسانية في العصابية، وترجع الباحثة وجود فروق في العصابية لصالح طالبات المرحلة الرابعة في اقتراب طالبات المرحلة الرابعة من التخرج وممارسة حياتهن وما تم دراسته بصورة عملية وبسبب ظروف البلد الاستثنائية فانهن قد لايجدن فرص عمل بسهولة او فرص عمل مناسبة لاختصاصهن مما يجعل منهن شخصيات اكثر عصابية موازنة بطالبات المرحلة الاولى (مهمومات – قلقات ....الخ) كما وتفسر الباحثة ان طالبات التخصص العلمي اكثر عصابية موازنة بطالبات التخصص الانساني لطبيعة الدراسة العلمية فهي اكثر تعقيدا وتحتاج الى تركيز اكثر وان الطالبات يتعاملن مع مواد جامدة جافة كذلك قد يرجع السبب الى اختلاف نوع الانشطة والفعاليات المطلوبة في كل اختصاص اذ ان الانشطة في التخصص الانساني تجعل الطالبات يقمن بانشطة اكثر اجتماعية وتواصل وتعاون بين بعضهن البعض موازنة بطالبات التخصص العلمي .

وفيما يتعلق بالهدف الثالث :-

• اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات الذكاء الاخلاقي و العصابية إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (- 0.462) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتفسر الباحثة انخفاض الذكاء الاخلاقي لدى الافراد العصابيين في ضوء المحددات النفسية لشخصية العصابي التي تتسم بالقلق والتمركز حول الذات والاندفاع وسهولة الاستثارة كما ينزع الشخص العصابي الى الاستغراق في الحزن والتوتر والشعور بالتعاسة وعدم الاتزان والغضب السريع وانخفاض الثقة بالذات وكل هذه الخصائص تحد من تمتع الشخص العصابي بذكاء اخلاقي .

• وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الذكاء الاخلاقي وبعد الانبساط لدى عينة الدراسة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.731) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وهذه النتيجة تتفق مع ماذكره "ايزنك" من ان الشخص المنبسط هو الشخص المتمتع بطاقة – متعاون- يحب تكوين العلاقات الاجتماعية اكثر قدرة على اظهار مشاعر العطف والود والتعاون واحترام الاخرين والقدرة على ضبط انفعالاته وهذه الصفات بمجملها هي فضائل الذكاء الاخلاقي.

• التوصيات

1- اقامة مشروع تدريبي (للطالبات) يتضمن ورش عمل تعمل على تدعيم العوامل الشخصية الايجابية.

2- ايجاد مراكز ارشادية توجيهية في الجامعات والكليات وقيام متخصصين من اقسام التربية وعلم النفس بارشاد الطالبات اللواتي قد يعانيين من عصابية .

• المقترحات

1- اعادة تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة وموازنة النتائج.

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن استخدام جميع ابعاد قائمة العوامل الشخصية الكبرى.

المصادر

القران الكريم

1- الانصاري، بدر محمد (1997-أ): المرجع في مقاييس الشخصية تقنيين على المجتمع الكويتي، الكويت، دار الكتاب الحديث.

2- ـــــــــــــ (1997) : بحوث ميدانية في الشخصية الكويتية، الكويت،مكتبة المنار الاسلامية.

3- ـــــــــــــ (1999) : مقدمة لدراسة الشخصية،الكويت،ذات السلاسل.

4- ـــــــــــــ (2001): قياس الندم الموقفي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت من الجنسين، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، العدد(17)،ص (39-58).

5- بغاغو، سامية السعيد و عبد العاطي، فاطمة فوزي (2003): تكوين المعلم خلقيا لحضارة ما بعد الحداثة –تصور مقترح،مجلة كلية التربية،جامعة طنطا ، المجلد الاول،العدد (32) يونيو،ص(1-69).

6- بوربا، ميشيل (2003): بناء الذكاء الأخلاقي، المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين، ترجمة سعد الحسني، ط1، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

7- جبريل،فاروق السعيد (1989): صراع القيم بين الاباء والابناء وعلاقته باغتراب الابناء،مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد الثامن الجزء الثالث،ص(209-271).

8- رزق، محمد عبد السميع (2006): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، مجلة كلية التربية –جامعة المنصورة، العدد 60،ص(3-50).

9- رملي، بسمة (1428 هـ): الرضا وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية-جامعة ام القرى-السعودية.

10-الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، والكناني،إبراهيم عبد الجليل وبكر، محمد الياس (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

11-الزيات ،فتحي مصطفى (1995) :الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات ،ط(1)، القاهرة – الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

12-سلامة، أيمن ناجح شحاته (2008): الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.

13-سماره، عزيز(١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية، ط1،عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.

14-الشيخ ،سليمان الخضري (1982): البحوث النفسية في التفكير الخلقي،حولية كلية التربية-جامعة قطر، السنة الاولى ، العدد(1)،ص (131-157).

15-عبد الله، معتز سيد (2000): علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية ،بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، مصر ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

16-عبد الخالق ، احمد محمد (1991): استخبار ايونك للشخصية " دليل تعليمات الصيغة العربية لطفال والراشدين ،الاسكندرية- دار المعرفة الجامعية.

17-ـــــــــــــ (1993) : أصول الصحة النفسية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

18-ـــــــــــــــ (1994): الابعاد الاساسية للشخصية، ط (5)، الاسكندرية-دار المعرفة الجامعية.

19-ـــــــــــــــ (2000): استخبارات الشخصية، ، ط (3)، الاسكندرية – مصر: دار المعرفة الجامعية.

20-عبدالخالق، أحمد محمد ، والنيال، مايسة (2000) : ترتيب المولد وعلاقته بالانبساط والعصابية وسن البلوغ وحجم الأسرة .دراسات عربية في علم النفس .3.

21-عبد الرزاق، محمود شاكر(2009): أثر أسلوبين إرشاديين (الهندسة النفسية والتقويم الذاتي) في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

22-كاظم ،علي (2002): القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين 3(2)،ص(11-42).

23-مكروم،عبد الودود (1983): دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية- جامعة المنصورة.

24-ـــــــــــــــ (1992): دور المعلم كموجه اخلاقي ي ضوء مفهوم الكفايات مجلة دراسات تربوية، العدد(59).

25-المنصوري، خالد بن احمد عثمان (2009): المشكلات النفسية والاجتماعية الاكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، رسالة ماجستير،كلية التربية-جامعة ام القرى.

1- Borba, M (2000): Character Builders, Responsibility and trust worthiness, Torrance, Calif: jalmar press.

2- _____ (2001): Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think, Sanfrancisco, Jossey Bass.

3- _____ (2003): Tips for building moral intelligence in students, Curriculum Review, Mar, Vol 42, Issue 7.Net

4- Coles, R (1997): The Moral Intelligence of children .New York: Random House.

5- Ebel, R. L. (1972): Essential of Education Measurement, 2nd ED , New York, U.S.A

6- Nunnally, J. C (1978): Psycholometric Theory, New York, Mc Grow – Hill Book Company.

7- Thomas, L. (1991): Educating for character, New York, Bantam Book.

8- Tracy L.& Sandra H:(1999):The relation of parental affect and encouragement to children's moral emotions and behavior. Journal of Moral Education, Vol 28.Issue 3.p323-338.

9- Stanley, C. & Hopkins, K. (1972): Educational and psychological Measurement and Evaluation. New Jersey. Prentice Hill.

ملحق (1)

ت	فقـــــــــــــــــــــــــــــــــرات الذكاء الأخلاقي	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
1	أفرح عندما أرى الآخرين فرحين.					
2	أُعيد لزميلي أشياءه التي وجدتها بين كتبي.					
3	ألجأ إلى الآخرين لحل أي مشكلة تواجهني.					
4	أحترم الآخرين صغارا وكبارا.					
5	أُعامل الاصغر مني بعطف					
6	أُقبل اعتذار من أساء إلي ببساطة.					
7	أعامل جميع زملائي بعدالة.					
8	احرص على عدم جرح مشاعر الاخرين.					
9	اعرض وجهة نظري للاخرين من دون فرضها					
10	عندما أتعرض للأذى أتلفظ بكلمات غير لائقة					
11	أقول لزميلي (من فضلك) عندما اطلب منه شيئا.					
12	أسأل عن صحة زميلي المريض.					
13	أرد إهانة زميلي بإهانة مشابهة.					
14	اتخيل نفسي مكان شخص وقع عليه الظلم واشعر بشعوره					
15	أستطيع أن أمنع نفسي من البكاء أمام الآخرين.					
16	أحاول الغش عندما يكون الامتحان صعباً.					
17	أشعر بالحزن عندما يُعامل زميلي بشكل قاسي.					
18	أجد صعوبة في نسيان الإساءة.					
19	أتكلم بحب وعطف مع زملائي.					
20	احترم أوقات الدوام والتزم بها.					
21	اعتقد ان المصالح هي التي تحكم علاقاتي بالاخرين					
22	اشعر بالسعادة عندما اسعد شخص ما					
23	أقف بجانب صديقي وان كان على خطأ.					
24	أقف احتراما عندما أتحدث مع استاذي.					
25	أفكر بالكلام وأرتبه قبل أن أنطقه.					
26	الاحداث المؤلمة التي تيعرض لها الاخرين لاتهمني					
27	افرض راي على الاخرين باية طريقة كانت					
28	أطلب المسامحة من الشخص عندما أخطئ بحقه.					
29	انصت لوجهات نظر الاخرين واحترمها وان اختلفت معها					
30	أهتم لمشاعر الآخرين عند تكلمي معهم.					
31	اعامل الجميع بعدالة بغض النظر عن معتقداتهم ومذاهبهم					
32	اعامل الاخرين باحترام					
33	اقاطع الاخرين بين الحين والاخر لايصال رأي لهم					
34	اتصرف بشكل صحيح ولائق مع الجميع					
35	احتاج الى من يوجهني وينصحني عند الاختيارمن بدائل					
36	اندفع في اقوالي عندما اغضب					
37	اعامل الاخرين كما اريد ان يعاملونني					
38	اشعر بتأنيب الضمير عندما اسيء التصرف مع الاخرين					
39	اقدم المساعدة بهدف لفت انظار الاخرين					
40	اتقبل نقد الاخرين بكل رحابة صدر					
41	اقف بجوار المظلوم					
42	اعترف بالاخطاء التي اقوم بها					

ملحق (2)

ت	فقرات الانبساط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	احب ان يكون حولي عددا كبيرا من الناس					
2	اضحك بسهولة					
3	لا اعتبر نفسي شخصا فرحاً					
4	استمتع حقا بالتحدث مع الناس					
5	احب ان اكون في مكان حيث يوجد الفعل او النشاط					
6	افضل عادة عمل الاشياء بمفرد					
7	اشعر كثيرا وكانني افيض قوة ونشاطا					
8	انا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط					
9	انني لست بمتفائل مبتهج					
10	حياتي تجري بسرعة					
11	انا شخص نشيط جدا					
12	افضل ان ادبر امور نفسي على ان اكون قائدا للاخرين					

ملحق (3)

ت	فقرات العصابية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	انا لست قلقا					
2	غالبا ما اشعر بانني اقل من الاخرين					
3	عندما اكون تحت قدر هائل من الضغوط اشعر احيانا كما لو انني سوف انهار					
4	نادرا ما اشعر بالوحدة او الكابة					
5	اشعر كثيرا بالتوتر والنرفزة					
6	اشعر احيانا بانه لاقيمة لي					
7	نادرا ما اشعر بالخوف او القلق					
8	اغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس					
9	غالبا عندما تسوء الامور تثبط همتي واشعر كما لو كنت استسلم					
10	نادرا ما اكون حزينا او مكتئبا					
11	اشعر غالبا بالعجز وبحاجة لشخص يحل مشاكلي					
12	احيانا كنت خجولا جدا لدرجة انني حاولت الاختفاء					

Moral intelligence and its relationship to function both extraversion and neuroticism when university students

Summary

The present study aimed at measuring moral intelligence and extraversion and neuroticism in a sample of university students and the balance between specialization course (scientific - human) and grade (first - fourth) in these variables as well as on the detection of the correlation between moral intelligence of both extraversion and neuroticism. The researcher used the descriptive analytical method, and reached the study sample (600) students, were selected randomly and represent (16%) of the study population (3753) female students from the University of Baghdad /Jadiriyah .The researcher used the measure of moral intelligence (prepared by the researcher) and measurements of extraversion and neuroticism "to Costa and McRae". The study came to several conclusions: that the students enjoy intelligently moral high and are Anbassattiyat, as results showed no significant differences in extraversion according to Mngeralt_khass mode while the differences in extraversion for the benefit of students of school-first, there were differences in the neuroticism variables according to specialization courses and the stage of study and was in favor of female students in science and fourth grade results showed the existence of a positive correlation between intelligence and moral extraversion, while the correlation between intelligence and Neuroticism moral negative.

Guided by these results the researcher made some recommendations and proposals.